وهيجت طلته وعشية منصوبا على الظرفية والا نا دا الابعاد و زفا و معنى الوشام
بكسر الواو جمع وشية الكلام الشي والعداوة ويقال الوشام الوشم وهو غرز الجلد
بابرة او نحوها وذر نحو نيلة عليه ليبرز ازرق او يخضر وعلى الثاني يقال اكتسب الخضاب
التانيث من المضاف اليه ولذلك انث الفعل قوله ما عاب الا ليم الخ الليم هنا البخيل
كما يدل عليه قوله بعلاخ ذي كرم والجبا بضم الجيم وتشديد الموحدة وبالهمز العطاء
قوله ولما ابا الاجاجة الخ لما ظرف بمعنى معنى الشرط وجوابه في البيت الثاني وهو
قوله تسلى طاص عن غيرها اذا البيت تسلى بها نفي عن ليلى ولا تسلي وابى امتنع وفواده
فاعله وما جاء ابا اسرعا مفعوله والشاهد فيه قوله تنبيه الذي اجاز تقديم
الخ قال البهوتي كلامه يوهم انه تقدم مع اشارة الى ان هناك قايلا بالجواز مطلقا واذا
والتنبيه معقود للتصريح به مع انه لم يتقدم اشارة الى ذلك فكان الظاهر
اسقاط لفظ الذي ويكون التنبيه بمعناه اللغوي اي الايقاظ قوله وذهب بعض
البصريين الخ هو الاصح كما افاده الفاكهي او لو اما تقدم فقد و اعمال الاول يوقع
في البيتين الاخيرين اي زاده كلامها وابا فواده ويكون فاعل الفعل الواقع قبل الا
ضميرا عائدا على الفاعل المتاخر فقد واعملا للمنصوب في البيتين الاولين اي ذوي
ما هيجت لقا وعاب فعلاخ ذي كرم وجعلوا ذلك جواب سوال مقدر نشا من الجملة الاولى
قوله في لسان الهي اي لا عند النحاة فقط قوله وشذ الخ على مذهب الجمهور
لا على رايه لما سنعلمه من ان مذهبه الجواز واستدل عليه بالسماع والقياس
قوله ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا الخ في بعض النسخ اخلد والدهر منصوب
على الظرفية ابقى الدهر واحدا ومجده فاعل ابقى وفيه الشاهد قوله
جزا بنوه ابا الغيلان عن كبر الخ عن بمعنى بعد كهي في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق
وسنمار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم صانع رومي بنى الخورنق الذي
بظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله فلما فرغ من
بنايه القاه من اعلاه فخر ميتا لئلا يبني مثله لغيره مثله فضربت به العرب

المثل

المثل في سوء المجازاة قوله جزى ربه عني عدي بن حاتم الخ قوله جزاء الكلاب مفعول
مطلق اي جزاء مثل جزائها وجزاؤها الرمي بالحجارة والضرب وقال بعضهم مراده الدعاء
عليه بالابنة لان الكلاب انما تتعاوى عند طلب السفاد قال الاعلم وهذا من اقبح
الهجو قوله وذكر ابن الناظم لجوازه وجها من القياس اي نوعا منه وهو القياس على
قولهم ضربوني وضربت قومك باعمال الثاني وضربته زيدا باعمال الاول [illegible] من الهاء
واجيب بانهما مستثنيان لمجيئهما على خلاف القياس ولا يقاس عليهما [illegible]
من بابها افاده في التصريح وقد يقال انما ذكر القياس [illegible] مع السماع [illegible]
قوله وتاول المانعون بعض هذه الابيات الخ قال الواو في قوله جزى ربه الضمير عايد
الى الجزاء المفهوم من جزى كما في اعدلوا هو اقرب للتقوى قوله واختلف في ضرب
اباها غلام هند اي ونحوه من كل ما اتصل فيه المفعول المتقدم بضمير يعود على متقدم
معنى قال البهوتي وجه ذلك ان الفعل مدلوله الحدث والزمان واعادة الضمير على
الحدث فقد عاد على جزء معنى الفعل وهو متقدم معنى قوله في ستة مواضع نظمها
بعضهم بقوله ومرجع الضمير قد تاخر لفظا ورتبة وهذا لحصر في باب نعم وتنازع
العملين وضمير الشان ورب والبدل ومبتدا مفسر بالخبر وباب فاعل تقاسم بافعل قوله
بناء على ان المخصوص الخ اما بناء على انه مبتدا خبره الجملة قبله فيكون مما عاد
فيه الضمير على متقدم في الرتبة في الرتبة قوله على ما سياتي في بابه سياتي
ان هذا جايز عند البصريين ممنوع عند الكوفيين قوله ان يكون مخبرا عنه ويفسره
خبره اي غير ضمير الشان لا يلائم ما بعده كما في الامثلة المذكورة وكما في قولك انما
زيد وانت عمرو وهو خالد قوله ضمير الشان والقصة قال ابو حيان هو ضمير غايب
ياتي صدر الجملة الخبرية والاعلى قصد المتكلم استعظام السامع حديثه قال بعض
وهاتان التسميتان بصريتان ويسمونه ايضا ضمير الامر وضمير الحديث والكوفيون
انما سموه باعتبار وصفه اعلم ان ضمير الشان لا يفسر الا بجملة خبرية مصرح
بجزئيها وافراده لازم وكذا تذكيره ما لم يليه مونث فتانيثه احسن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)